

تقييم الإصابات: دراسة حول استبيان FASH الصيني المبسط والموثوقة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 9, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تقييم الإصابات: دراسة حول استبيان FASH الصيني المبسط والموثوقة.

عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118569>

تخيل أنك رياضي، أو حتى شخص عادي يمارس نشاطاً بدنياً، وفجأة تشعر بألم حاد في الجزء الخلفي من فخذك. قد تكون هذه إصابة في أوتار الركبة (hamstring)، وهي إصابة شائعة جداً، خاصة في الرياضات التي تتطلب سرعة وتسارعاً. لكن كيف يمكن للأطباء والمعالجين الفيزيائيين تقييم مدى خطورة هذه الإصابة، وكيف يمكنهم تتبع تقدم التعافي بشكل دقيق؟ هنا يأتي دور أدوات التقييم المتخصصة.

منهجية

قام الباحثون، بقيادة وو يي جينغ، بإجراء دراسة لتبني وتأكيد صلاحية مقياس تقييم وظيفي لإصابات أوتار الركبة الحادة (FASH) في اللغة الصينية المبسطة. هذا المقياس، الذي يتكون من عشرة أسئلة، يهدف إلى تقييم شدة الأعراض وتأثيرها على الوظيفة والقدرة الرياضية للمرضى الذين يعانون من إصابات أوتار الركبة الحادة. اعتمدت الدراسة على إرشادات الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام لضمان التكيف الثقافي السليم للمقياس. تضمنت هذه العملية ترجمة دقيقة للمصطلحات، والتأكد من أن الأسئلة مفهومة وملائمة ثقافياً للمتحدثين الأصليين للغة الصينية. لضمان الحصول على نتائج موثوقة، قام الباحثون بتضمين 150 مشاركاً بالغاً يعانون من إصابات أوتار الركبة الحادة في الدراسة. يُعتبر هذا العدد كافياً، حيث يمثل 5 إلى 10 أضعاف عدد الأسئلة في المقياس، وهو ما يضمن قوة إحصائية جيدة. تم جمع البيانات بين شهري فبراير ومايو من عام 2025.

نتائج

أظهرت النتائج أن جميع الأسئلة في المقياس الصيني المبسط (SC-FASH) قد تم الإجابة عليها بنسبة 100%، مما يشير إلى أن المشاركين فهموا الأسئلة وتمكنوا من الإجابة عليها بسهولة. أكدت التحليلات الإحصائية أن المقياس الجديد موثوق به للغاية. حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) 0.88، وهو قيمة عالية تشير إلى اتساق الأسئلة في قياس نفس المفهوم. كما أظهر معامل الارتباط داخل الفئة (ICC) قيمة 0.97، مما يدل على أن المقياس يعطي نتائج متسقة عند استخدامه من قبل مقيمين مختلفين أو في أوقات مختلفة. الأهم من ذلك، أن حذف أي سؤال من المقياس لم يؤدي إلى انخفاض معامل ألفا كرونباخ إلى أقل من 0.80، مما يشير إلى أن جميع الأسئلة تساهم بشكل كبير في الموثوقية الكلية للمقياس. تم حساب الخطأ المعياري للقياس (SEM) ووجد أنه 4.41، وهو مقياس لمدى دقة المقياس في تحديد التغيرات الحقيقية في حالة المريض.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن المقياس الصيني الجديد يرتبط بشكل جيد بمقاييس أخرى تستخدم لتقييم إصابات الساق، مثل مقياس ألم الساق الناتج عن التمرين (EILP) ومقياس التناظر البصري (VAS) واستبيان الصحة القصيرة (SF-36). كان الارتباط مع مقياس EILP قوياً (0.68)، ومع مقياس VAS كان متوسطاً سالباً (-0.62)، مما يعني أن ارتفاع الدرجات في SC-FASH يرتبط بزيادة الألم. كما كان الارتباط مع وظيفة الجسم البدني في SF-36 قوياً (0.62)، مما يشير إلى أن المقياس الجديد يعكس بشكل جيد قدرة المريض على أداء الأنشطة البدنية. كانت الارتباطات مع مجالات أخرى في SF-36، مثل الدور البدني والألم الجسدي والصحة العامة، متوسطة، بينما كانت الارتباطات مع مجالات مثل الحيوية والوظيفة الاجتماعية والدور العاطفي والصحة العقلية ضعيفة إلى متوسطة.

تداعيات

تُظهر هذه الدراسة أن مقياس SC-FASH هو أداة تقييم موثوقة وصالحة لتقييم شدة إصابات أوتار الركبة وتأثيرها على الوظيفة والقدرة الرياضية في الصين القارية. يوصي الباحثون باستخدامه في العيادات والمراكز الرياضية لتقييم المرضى

الذين يعانون من هذه الإصابات، وتتبع تقدمهم أثناء العلاج. إن توفر أداة تقييم دقيقة وموثوقة باللغة الصينية المبسطة سيسهل على الأطباء والمعالجين الفيزيائيين تقديم رعاية أفضل للمرضى، وتحسين نتائج العلاج. كما أن هذه الدراسة تساهم في تطوير المعرفة العلمية حول إصابات أوتار الركبة، وتفتح الباب أمام المزيد من البحوث في هذا المجال. إن القدرة على تقييم هذه الإصابات بشكل موحد ودقيق عبر الثقافات المختلفة أمر بالغ الأهمية لتحسين الرعاية الصحية للرياضيين والأفراد النشطين في جميع أنحاء العالم.

Reference

Wu Y.J. (2025). *Cross-cultural adaptation and validation of the simplified Chinese version of the functional assessment scale for acute hamstring injuries (FASH) questionnaire*. Journal of Orthopaedic Surgery and Research, 21(1), 71-71

DOI: 10.1186/s13018-025-06578-2